[70] كنت صادقا فهو لها بما استحللت من فرجها، ثم قال رسول ا: إن جاءت بالولد أحمش الساقين، أنفس العينين (1) جعدا قططا فهو للامر السئ، وإن جاءت به أشهل أصهب فهو لابيه، فيقال: إنها جاءت به على الامر السئ (2). بيان: أحمش الساقين أي دقيقهما، والنفس بالتحريك: السعة، والقطط: الشديد الجعودة، وقيل: الحسن الجعودة، والشهلة: حمرة في سواد العين. والصهب محركة: حمرة أو شقرة في الشعر. 17 - فس: " فإذا اوذي في ا " اي إذا أذاه إنسان أو أصابه ضر أو فاقة أو خوف من الظالمين دخل معهم في دينهم فرأى أن ما يفعلونه هو مثل عذاب ا الذي لا ينقطع (3). 18 - فس: " وإذا غشيهم موج كالظلل " يعني في البحر " فمنهم مقتصد " أي صالح والختار: الخداع (4). 19 - فس: " لئن لم ينته المنافقون " إلى قوله تعالى: " إلا قليلا " فإنها نزلت في قوم منافقين كانوا في المدينة يرجفون برسول ا (صلى ا عليه وآله) إذا خرج في بعض غزواته يقولون: قتل واسر، فيغتم المسلمون لذلك، ويشكون إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) فأنزل ا في ذلك " لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض " أي شك " ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلا " أي نأمرك بإخراجهم من المدينة إلا قليلا، وفي رواية أبي الجارود عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: " ملعونين " فوجبت عليهم اللعنة يقول ا بعد اللعنة: " أينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا (5) ". 20 - فس: " ومنهم من يستمع إليك " فإنها نزلت في المنافقين من أصحاب

_____ (1) في المصدر: اخفش العينين. (2) تفسير القمى: 452 و 453 والايات في النور: 6 - 9. (3) تفسير الفمى: 495 والاية في العنكبوت: 10. (4) تفسير الفمى: 510، والاية في لقمان: 32. (5) تفسير القمى: 534 والاية في سورة الاحزاب: 60 و 61. _____